« العدد ٦١٨ — السنة الثالثة عشر »

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

«٢٣ رجب سنة ١٣٥٥ — الموافق ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٦»

اقوال مختارة

قال جمحة بن راقع :

اجدر الناس بالصنيعة من اذا أعطى شكر، واذا منع عذر، واذا مطل صبر، واذا قدم العهد ذكر.

اقوال مختارة

قال عبيد الابرص :

اذا أنت لم تعمل برأى ولم تطع ... أولى الرأى لم تركن الى أمر مرشد

ولم تجتنب ذم العشيرة كلها ... وتدفع عنها باللسان وباليد

وتحلم عن جهالها وتحوطها ... وتقمع عنها نخوة المتهدد

فلست ولو عللت نفسك بالمنى ... بذى سؤدد باد ولا قرب سؤدد

تمديد معاهدة جدة

و

تعديل بعض احكام فيها وفى الكتب الملحقة بها



رقم : (١٣)

عصر يوم السبت الواقع فى ١٧ رجب سنة ١٣٥٥ الموافق ٣ اكتوبر سنة ١٩٣٦ عقد اجتماع فى مكتب الخارجية بجدة بحضور سعادة الشيخ يوسف ياسين و بعض موظفى وزارة الخارجية العربية السعودية وسعادة السير بولارد الوزير البريطانى المفوض فى جدة و بعض موظفى المفوضية وجرى تبادل مذكرتين وقعت احداهما من صاحب السمو الملكى وزير الخارجية و وقعت الثانية جوابا عليهما من سعادة الوزير البريطانى فى جدة نيابة عن الحكومة البريطانية لتمديد مفعول معاهدة جدة بعد تعديل بعض احكام واردة فيها وقد احتوت المذكرتان المشار اليهما على ما يأتى:

(١) تمديد مدة معاهدة جدة سبع سنوات شمسية من تاريخ يوم تبادل المذكرات .

(٢) عدلت المادة الرابعة المتعلقة بمخلفات الحجاج التابعين للحكومة البريطانية اذ اتفق على ان تبيع الحكومة العربية السعودية مخلفات اولئك الحجاج او بعضها بناء على طلب الحكومة البريطانية وتسلم قيمتها للمفوضية البريطانية فى جدة .

(٣) عدلت المادة العاشرة فجعلت اللغة العربية مساوية للغة الانكليزية فى النص والتفسير .

(٤) احتفظت الحكومة العربية السعودية بحقها فى منطقة العقبة ومعان واحاطت الحكومة البريطانية علما بذلك التحفظ وتمسكت الحكومة البريطانية بموقفها فيها .

(٥) تنازلت الحكومة البريطانية عن حق عتق الارقاء الذين كانوا يلجأون للقنصل البريطانى بجدة وكفت عن استعمال ذلك من تاريخ يوم تبادل المذكرتين .

(٦) اذا ارادت الحكومة العربية السعودية شراء اسلحة من البلاد البريطانية فانها تشترى ذلك طبق الانظمة الحالية لتصدير الاسلحة المعمول بها فى بريطانيا يوم التصدير .

وسينشر نص المذكرتين فى اقرب فرصة .

حول تمديد معاهدة جدة

يرى القارىء فى صدر هذا الجزء من ام القرى نص البلاغ الرسمى الذى اصدرته الحكومة بشأن معاهدة جدة التى عقدت بين حكومة هذه البلاد العربية السعودية و بين الحكومة البريطانية بتاريخ ٢١ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ هـ الموافق ١٧ سبتمبر ١٩٢٧ م و يظهر من ذلك ان مدة تلك المعاهدة قد انتهت بتاريخ ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٥٥ الموافق ١٧ سبتمبر ١٩٣٦ م ولكن انتهاء مدة تلك المعاهدة لا ينهيها بل يظل مفعولها كما نصت عليه المادة الثامنة منها ساري المفعول مدة ستة اشهر بعد مضى السبع السنوات الاولى عندما يعلن احد الفريقين رغبته فى ابطالها وحيث ان رغبة الابطال لم تظهر من أحد الفريقين بل كانت رغبتهما ولا تزال متجهة لتأييد اواصر الصداقة بين البلادين فلم يكن هناك الا العزم على تمديد امد تلك المعاهدة مع تحوير بسيط فى بعض الامور التى نص عليها فى المعاهدة والكتب الملحقة بها .

وانا ننشر ذلك البلاغ ونحن نثنى الثناء كله على همة القائمين بالامر فى البلدين لاهتمامهما فى بذل الجهد فى كل ما به تأييد الصلات الودية بين هذه البلاد والبلاد البريطانية .

ان المتتبع لسيرة جلالة الملك وسيرة حكومته فى السياسة الخارجية يذكر باغتباط تلك السياسة الحكيمة التى سار عليها جلالة الملك فى سائر مواقفه الخارجية ليس مع بريطانيا وحدها بل مع سائر حكومات العالم

وانا منذ ان تبوأ جلالة الملك عرش هذه البلاد ما نجد حكومتها الا عاملة على تأييد اواصر الصداقة مع سائر حكومات العالم متمشية على خطة سلمية تمد يدها لمصافحة الجميع وتسعى بكل وسعها فى تحسين علاقتها مع الجميع مما اكسبها نفوذا حسنا فى الخارج واطلق الالسنة عليها بالثناء فى الداخل لان السلم والاستقرار هى الغاية التى تسعى اليها حكومة هذه البلاد وهى الغاية التى يتمناها شعبها .

لا نريد ان نطيل القول فى اهمية النتائج التى توصلت اليها حكومتنا فى التعديلات التى ادخلتها فى معاهدة جدة فان كل قارىء من اهل هذه البلاد وغيرها يدرك نتيجة ذلك وانها فى مجموعها تظهر الروح الطيبة التى تتجلى من حين لآخر فى الصلات الودية بين حكومة هذه البلاد والحكومة البريطانية

اننا نذكر ذلك مغتبطين به ونتمنى لحكومتنا دوام التقدم والنجاح فى خطتها السياسية الحكيمة لما فيه صالح الاسلام والمسلمين عامة والعرب خاصة ومصالح اهل هذه البلاد بصورة اخص .

الاحتفال بالعيد الالفى

للمتنبي فى لندن

تألفت فى لندن لجنة من العرب والمستشرقين للاحتفال بالعيد الالفى للمتنبي وقد عقدت اول اجتماعاتها فى دار المفوضية المصرية بلندن برئاسة الاستاذ مارجليوث استاذ اللغة العربية بجامعة اكسفورد ووضعت برنامجا عن الحفلة المزمع عقدها وهو يتضمن اقامة ثلاث حفلات تبدأ اولاها فى يوم ١٤ اكتوبر فتقام حفلة استقبال فى مساء ذلك اليوم بدار المفوضية المصرية وتوجه الدعوة اليها باسماء رؤساء المفوضيات المصرية والعراقية والعربية السعودية بلندن ويفتتحها عبد الرحمن حقى بك القائم باعمال المفوضية المصرية بكلمة عن المتنبي ويلقى بعده البروفسور رجب خطبة عن المتنبي ومؤلفاته ويتلو بعده خلف الله افندى احد منظومات من شعر المتنبي باللغة العربية ثم يتكلم احد الشبان المصريين فيلقى كلمة موجزة عن علاقة المتنبي بمصر وتلقى فى هذه الحفلة اللادى بركستر ترجمة بعض مقطوعات المتنبي باللغة الانكليزية ثم يلقى كل من البروفسور مارجليوث والسر دنيسن روس كلمة تناسب المقام .

وستكون جميع رقاع الدعوة عند ارسالها موقعة بخلاصة وجيزة عن حياة الشاعر واعماله ليطلع عليه المدعوون الذين لا يعرفون شيئاً من سيرته .

وتقيم الحفلة الثانية الجمعية الاسيوية الملكية ببريطانيا مع اعضاء جمعية الشرق (لانكستر هاوس) يوم ١٥ اكتوبر ويكون الخطيب الاكبر فى هذه الحفلة الاستاذ نيكولسن.

وتقام الحفلة الثالثة يوم ١٧ اكتوبر فى النادى المصرى بلندن وتكون فيها جميع الخطب والاجراءات باللغة العربية ويدعى الى هاتين الحفلتين كثير من المستشرقين .

الأدب الحجازى والتاريخ

— ٧ —

فى عصر الدولة العثمانية

فى أوائل القرن العاشر بسطت الدولة العثمانية نفوذها على الحجاز فكان هـذا العصر فى أول امره عصر رفاهية ورغد ، لم يلبث ان قلب له الدهر ظهر المجن ، وكان أشد وطأة على الحجاز ، فماتت الحركة العلمية واصطبغت النفوس بالنزعة التركيـة اصطباغا كادت تتقطع معه كل صلاتها بالعربية من جميع نواحيها ، وقد اتخذت الدولة العثمانية من نشوب الثورات الداخلية بين الاشراف واقتتالهم على الامارة سببا فى جعل إدارة الامور الحكومية على مختلف أنواعها في أيدى الاتراك ، ثم بسطت يدها الى إجتذاب العلماء وأشباههم، وكل من يحتمل أن يتحرك ضدها ، فكان ذلك قضاءً على حرية الفكر ، انطلقت على اثره أيدى المفسدين والسنة الكائدين ، وقد كان من صالح الدولة العثمانيـة أن يحتدم النزاع فى البلاد العربيـة ليشتغل أهلهـا بأحقادهم وحفائظهم عنها وعن الملك ، والا فلم يكن يعجزها الحزم فى القضاء على هذا النزاع لو شاءت ثم ليست هى من الغباء بحيث تتأثر بالمضابط التى كانت ترفع اليها من الحجازيين فى إختيار الحكام من الاشراف الحقيقة ان سياسة الدولة العثمانية لاتقر فى رأى الا بانها كانت تودد اذ كاء النار فى هـذا الوطن يؤيد هذا ان العداء بين العرب والاتراك قديم وليس بحديث يمت بالصلة الوثيقة الى بدء بسط النفوذ التركي على الدولة العباسية من العصر العباسى الثانى ، وكتب التواريخ ملأى بالشواهد والادلة هذه العوامل وغيرها جعلت هذا العصر من أسوأ عصور الحجاز فتحولت الافكار واتجهت اتجاهات مختلفة ، وأصطبغت النفسيات بشتى الالوان والاهواء ولما كان بحثنا هذا مقتصراً على الحركة الادبية دون غيرها رأينـا بحث هـذه الحركة فى هـذا العصر باعتبار القرون .

فى القرن العاشر

لكل جديد لمة ، وهذا فى كل شيء ، فالدولة العثمانية لم تكد تبسط نفوذها على الحجاز حتى اخذت فى استمالة الحجازيين شأن الدولة الفاتحة ، فخصصت التخصيصات ، و رتبت الرواتب ، فكان لهـذا العطف الدينى فى ظاهره السياسى فى باطنه ، تأثير قوى فى خلق الاعجاب بالدولة العثمانية والتقرب منها ، فشد الحجازيون الرحال إلى البلاد الرومية وكان العلماء فى مقدمة الجميع ، وقد كان معين الادب الحجازى الصحيح ناضباً وكانت الحركة العلمية مشرفة على الموت لو لا وجود بعض العلماء من آل ظهيرة ، وآل الطبرى ، والقطبى فقـد سدوا ثغرة الحاجة الى العلم والنته فى اضيق الحدود .

نعم كان فى هذا القرن من ينظم الشعر و يحرر الرسائل ، ولـكنه شعر الضعف والانحلال ، وكتابة العقم والفساد ، و يظهر ان العناية التى كان يجدها الحجازيون من دار الخلافة العثمانية ، والمصبوغة بالصبغة السياسية ، قد اثرت فى العقلية الحجازية حتى اننا نجد القطبى وقد قالوا عنه انه من عظماء علماء مكة يصف قصيدة له فى كتابه فيقول عنها: « وكنت صدرت ذلك التاريخ (البرق اليمانى) بقصيدة طنانة من نظمى الطنان ، سارت بها الركبان وتلقتها بالقبول ادباء علماء البلدان ، الى ان يقول: يعد كل بيت منها بديوان ، وتسحب كل كلمة فيها أذيال البلاغة على سحبان » فاذا كانت هذه عقلية العالم المثقف ، فما هى عقلية العامى الجاهل ؟ وهذا وامثاله كثير ، وقد غص بامثاله تاريخ القطبى وكتاب الارج المسكى . وللاستدلال على انحطاط ادب هذا القرن نذكر مطلع قصيدة القطبى السابقة الوصف:

لك الحمد يا مولاى فى السر والجهر
على غرة الاسلام والفتح والنصر
كذا فليكن فتح البلاد اذا سمت
به الهمم العليا الى شرف الذكر

ونظم ذلك العصر يكاد يكون من هذا النمط الضعيف ، وقد ذكر السنجارى فى تاريخه بعض قطع شعرية واغلبها تدور حول المدح والرثاء ولم اعثر على بحوث واسعة أستطيع ان ادلل بها غيرما تقدم ، والذى يلاحظ ان القلاقل والفتن فى اواخر هذا القرن قلت فى الحجاز فكان لهذا بعض الاثر فى القرن الذى يليه :

فى القرن الحادى عشر

لقد كفانا السيد على صدر الدين المدنى البحث عن ادب هذا القرن فذكر فى كتابه سلافة العصر طائفة من الادباء الحجازيين ، وسجل قسما من ادبهم والمتصفح للقسم الحجازى يدرك أن هناك حركة أدبية بدأت تتكون ، وحياة جديدة اخذت تداخل النفوس الحجازية . وبالرغم من ان فنون الشعر التى وردت فى كتاب سلافة العصر كانت متنوعة الا انها لم تكن عليها الطلاوة والرقة التى يتطلبها الفن و روعته ، وكما رأينا قسما من نظم اهل هـذا القرن رأينا قسما من نثرهم كانت عادة السجع المتكلف الممقوت تذهب بما فى بعضه من معانى رقيقة .

والحقيقة ان الادب الحجازى بحالته التى وصفناها قد اخذ حظه فى حياة هذا القرن بين الوان الأدب العربى اذ ان كتاب سلافة العصر كما ذكر فيه الأدب الحجازى ، ذكر فيه غيره من الادب العربى فى اكثر البلاد العربية وهو لا يقل عنها جودة وحسنا ، وقد تكون اشادة هذا المؤلف بالادب الحجازى تعصباً وطنياً ، وقد تكون حقيقة ، وليس هنا محل النقد والتحليل ، مادام ان القسم الحجازى نفسه لم يترك فى نفسنا أثراً من آثار الادب الحى ، وكلما يمكن ان نقوله عن الادب الحجازى فى هذا القرن انه نظم ، واحكام للقوافى ، ورصف للجمل .

وأرانى ميالا الى اعتقاد ان اسباب التحسن التى طرات على الحياة الحجازية فى هذا القرن كانت نتيجة هدوء الحالة فى الحجاز وقد تكون هناك اسباب أخرى ، لم أهتد اليها الان السبب الاول فى رأيى من اظهر الاسباب وابرزها .

مكة : ابهم عبد المقصود

اتفاقية

بشأن تحديد صناعة المخدرات وتنظيم توزيعها وبروتوكول التوقيع

— ٩ —

المادة الحادية والثلاثون

ان كل تصديق أو موافقة تصل الى السكرتير بعد تاريخ تنفيذ هذه الاتفاقية يعتبر سريان مفعولها من تاريخ انقضاء التسعين يوما من تاريخ تسليمها الى السكرتير العام لجامعة الامم .

المادة الثانية والثلاثون

وبعد انقضاء خمس سنوات من تاريخ بدأ تنفيذ هذه الاتفاقية فانه يمكن الانسحاب من هذه الاتفاقية بعد تقديم الاخطار كتابة الى السكرتير العام لجامعة الامم فى او قبل اليوم الاول من شهر يوليو فى اى سنة كانت يكون سارى المفعول من اول يوم شهر يناير للسنة الآتية واذا تسلم الاخطار بعد اليوم الاول من شهر يوليو يسرى مفعوله كما لو كان قد استلم فى او قبل اول يوم من شهر يوليو من السنة اللاحقة وكل اخطار يسرى مفعوله فقط فى حق الدولة العضو فى العصبة او الدولة الغير عضو فيها او التى قدم من قبلها هذه الاخطار للسكرتارية وعلى السكرتير العام ان يشعر جميع الدول الاعضاء فى العصبة والغير الاعضاء فيها كما ذكر فى المادة ٢٧ بهذا الاخطار الذى تسلمه .

واذا حصل بالتصادف فى وقت واحد ان عدة اخطارات متلاحقة قدمت من الدول الاعضاء فى العصبة والدول الغير الاعضاء فى العصبة المرتبطين بهذه الاتفاقية وأدى ذلك الى نقص عـدد — الاعضاء من خمسة وعشرين فان هذه الاتفاقية تتوقف من المضى والتنفيذ من التاريخ الذي يبدأ فيه سريان مفعول اخر اخطار بحسب مضمون هذه المادة .

المادة الثالثة والثلاثون

لكل دولة عضو فى العصبة أو غير عضو فيها مرتبطة بهذه الاتفاقيـة ان تطلب إعادة النظر فى الاتفاقية الحالية وذلك أن تقدم مذكرة رسمية باسمها الى السكرتير العام لجامعة الامم وهذه المذكرة تبلغ بواسطة السكرتير العام الى الدول الاعضاء والدول الغير أعضاء فى العصبة الملتزمين بنصوص هـذه الاتفاقية و يجب توافر موافقة ثلث الاعضاء المتعاقدين السامين على الاجماع لاجل اعادة النظر فى هذه الاتفاقية

المادة الرابعة والثلاثون

ان الاتفاقية الحالية يجب أن تسجل بواسطة السكرتير العام لجامعة الامم فى يوم

وعلى السكرتير العام لجامعة الامم ان يقوم بتسجيل هذه الاتفاقية فى اليوم الذى يبدأ مفعول تنفيذها .

بما ان الوزراء المفوضين المذكورين اعلاه قد امضوا الاتفاقية الحـالية . وان هذه المعاهدة عملت فى جنيف فى يوليو فى اليوم الثالث عشر سنة ١٩٣١ من نسخة واحدة والتى سوف تبقى مودعة فى محفوظات سـكرتارية جمعية الامم وقد تحقق من صحة النسخة الاصلية والتى سوف تعطى صورها الى جميع الدول الاعضاء فى العصبة والدول الغير اعضاء فيها بحسب المادة ٢٧ من هذه الاتفاقية و يلى ذلك الامضاءات مع التحفظات التى ابدتها الدول عند التصديق عليها .

المانيا — فرهرفون رهنيابن والدكتور كاهلر

الولايات المتحدة الاميركية جون ك كالدول — هارى ح انتجر — والترلويس نرواى الخ

وقد احتفظت الولايات المتحدة لنفسها ببعض شروط ترى من مصلحتها للمراقبة الداخلية والخارجية ولما يصـدر منها ولما يستورد اليها من الاراضى الخاصة لتشريعاتها الخاصة بالافيون واوراق الكوكا وكلما يشتق من هذين النوعين ولكل المواد التى تستحصل بطريقة اشعة الضوء وكل الوسائل المضيقة والتى تشتد مادة عن هذه الاتفاقية .

٢ — ان حكومة الولايات المتحدة تحتفظ لنفسها بالحق بفرض رقابة الترانسيت بداخل اراضيها من حيث الافيون واوراق الكوكا ومشتقاتها وكل مادة يمكن الاستحصال عليها بطريقة اشعة الشمس ولها ان تتخذ الوسائل التى تمنع النقل من مكان لآخر والتى قد تكون عن طريق الترانسيت .

٣ — ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية ترى انه غير عملى أن تتعهد بتقديم احصاءات عن الصادر والوارد الى اللجنة المركزية الدائمة للافيون بعد مضى ستين يوماً من تاريخ التعداد الفعلى والتى تشير اليه الاحصائيات .

٤ — ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية ترى انه غير عملى بأن تتعهد بالفصل بين الكميات للمواد المخدرة المشتراة أو المصدرة للاغراض الحكومية

مجهود محمود

عبث الوليد (للمعرى)

يقوم بنشره الاديب اسعد طرابزونى المدنى

ليس المعرى محتاجا الى ان اعرفه للقراء. وليس القراء محتاجين الى ان اعرفه لهم، وليس ما تركه المعرى من تراث ادبى وفلسفى قيم محتاجا الى التقريظ ثم ليس انا الذى يستطيع تعريفه وتقريظه. اذ هو فيلسوف مـلأت شهرته الاجيال، والاذهان وتغلغلت فلسفته وانتشر ادبه فى الشرق مهد النور قديما، وفى الغرب منبـع الحضارة والعلم حـديثا وفلسفته كفلسفة زميله سقراط ينبوع لا ينضب ينهل منه كل فيلسوف واديب. منذ كانت له فلسفة حتى الآن و انما الذى يستطيع ذلك، زملاؤه من الفلاسفة وقادة الفكر، وممن اكتمل نضوجهم الفكرى والادبى بل قل ان الذى يستطيع ذلك هو أديب كالدكتور طه حسين وفيلسوف كلطفى السيـد بك، على انى محتاج الى ان اظهر القراء على هذا المجهود الكبير الفذ الذى صرفه صديقى الاديب اسعد طرابزونى. الذى قام بطبع ونشر كتاب الفيلسوف، خدمة للادب واخلاصا للعلم، واعجابا بالفيلسوف.

وليت شعرى من هو الذى يقدم على خدمة الادب فى بلد كالحجاز، لايزال الادب يحبو فيه كالطفل فى شهور سنته الاولى، ومن هو الذى يخلص للعلم، فى عهد اصبح الاخلاص فيه موقوفا على المادة، ومن هو الذى يصل به الاعجاب بفيلسوف او كاتب او مفكر الى حد نشر كتابه المغمور، فى زمن اصبح الادباء فيه، يتأدبون ليظهروا، لا ليؤدوا واجبهم كاعضاء عاملة فى جسم الانسانية الحي: ان هذا الرجل نادر جدا فى بلدنا، وانه ان وجد لجدير، بان نصافحه معجبين، وان نشجعه متضامنين وان نهيب بغيره الى الاقتداء به. يعرف الخاصة من الادباء ان للمعرى كتابا باسم (عبث الوليد) وان موضوع هذا الكتاب هو الكلام عن شعر البحترى. ولكنهم لا يعرفون شيئا غير هذا. لا يعرفون الطريق التى سلكها المعرى فى نقد شعر البحترى، فربما كانت طريقته فذة تفيد الادب وتفتح فيه فتحا جـديدا ولا يعرفون الفن الذى فاضت به قريحته الجبارة، فى هذا الكتاب فربما كان فنا ينمى تراثنا الفـكرى ويهذب ادبنا العصرى» ولا يعرفون الابحاث التى طرقهـا فى تضاعيف الـكلام عن البحترى فربما كانت ابحاثا تفيد التاريخ وتظهر العصر على جديد فى القديم، ولا يعرفون الغاية التى اهابت بالمعرى ان يختص شعر البحترى ببحث فى كتاب خاص ينيف على الثلاثمائة صفحة فربما، كانت غاية تدلنا على ما يجول فى ذهن ذلك العبقرى من مرامى ونوايا وعلى ما ينطوى عليه ضميره ونفسيته. ولا يعرفون ايضا اين هـذا الـكتاب، هل هو باق، ام ذهبت به احداث الدهر، التى تكالبت على العرب وآدابهم وتشاء الظروف: بل يشاء حظ الادب العربى ان يتوفر صديقى الشاب الاديب اسعد طرابزونى للبحث عن هذا الـكتاب فى مكتبة المدينة، وان يجده فى خزانة، ربما لا يعرفها موظف تلك المكتبة ثم شاء عزمه وحبه للادب. ان يفكر فى طبع هذا الـكتاب ونشره على القراء والمتأدبين من الناطقين بالضاد، فاخذ يعد العدة، لان كتابا قديما مغمورا كهذا، لابد من ان تعد له العدة. واخذ يوالى الجهد لان جهدا بسيطا لا يكفى لاخراج هذا الكتاب من ظلام القرون الى نور العصر الوضاء، وما كان جهده بسيطا وما كان تعبه نذرا فقد صادفته عقبات تلتها عقبات، وهو مقدم عازم، وهو نشيط صبور، وهو ما يكاد يجتاز عقبة حتى يصطدم بأخرى، فهذا الخط انه قديم مغرق فى القدم. وهذا الورق انه بال مسرف فى البلى ولا بد من قراءة هذا الخط ليخرج هذا الـكتاب ولا بد من الاحتيال على الورق للاحتفاظ بصحف هذا الكتاب. وان هذا وحده لمجهود كبير قيم... فما ذا تكون قيمته اذا. حين نضيف اليـه مهمة تحقيق الفاظ الكتاب. وشرحها شرحا صحيحا يلقى ضوءا عصريا على غوامضه ومستغلقاته مما لا بد منه فى لغة ابى العلاء التى يعرفها كثير من القراء. فى رسالة الغفران وفى لزوم ما لا يلزم وفى سقط الزند ثم ما ذا تكون قيمته ايضا حين نضيف اليه مهمة التقريب بين هذا التحقيق والشرح و بين الحقيقة التى قصدها ابو العلاء الذى يتكلم كما يفهم الفلاسفة لا كما يفهم الجميع. والذى يدل ظاهر عبارته على شيء بينما هو يقصد شيئا آخر لا يتمكن ان يفهمه الا من درس ابا العلاء وتفهم كثيرا من فلسفته وتغلغل فى استكناه فنون من اساليب تفكيره.. ثم ما ذا تكون قيمة هذا المجهود حين تتصور تلك التضحية المادية الكبيرة التى قدمها صديقى على مذبح الادب والعلم من ماله وفى ظرف كهذا الظرف الذى لا يهم الناس فيه ان يتأدبوا لهمهم ان يأكلوا.. ثم ما ذا تكون قيمته حين نضيف الى كل هذا مستقبل نشر هذا الـكتاب الذى تجشم فيه صـديقى ما تجشم والحظ الذى سيناله من الرواج والانتشار متراوحا بين الحسن والسوء. ان كل هذا يجعل للجهود قيمة كبرى، ليس فى نظرى ونظر زمـلائى الادباء فى الحجاز فحسب، وانما فى نظر ادباء العربية جميعـا وفى مقدمتهم الدكتور محمد حسين هيكل بك الذى سبق الجميـع الى قراءة الكتاب ودرسه والى كتابة مقدمة ممتعة عنه ككل كتاباته الممتعة وربما لم يغمط صديقى حقه من الاعجاب وربما قرأ ناله كلمة انصاف وتشجيع، والدكتور طه حسين الذى اعتقد انه سيقرأ الكتاب اشباعاً لغرامه بابى العلاء وانه سيتحف الأدب والأدباء بفصول مسهبة رائعة تظهر الناس على قيمة الكتاب وعلى ما فيه من قديم فى حكم الجديد وعلى ما فيه من فن سيفيد الادب وسينمى تراثنا الفكرى.. وانى اعتقـد انه سيكبر مجهود صديقى وسيعظمه وربما قرظه واوفاه حقه من الثناء، ثم قادة الفكر والادب فى اقطار الشرق العربى الذين اعتقد ان هذا الكتاب سيختلس من اوقاتهم قسطا يصرفونه فى الـكتابة عنه

ان هذا بعض ما يستحقه مجهود صديقى فعسى ان يوفق الى كل ما يستحقه، وعسى ان نرى من شبابنا من يقتدى به فى خـدمته الصادقة للأدب واخلاصه الممتاز للعلم ولعلنا نجد فى الكتاب الذى نتحدث عنه ونعظم من شأن ناشره كثيرا مما نأمل ان نجده.

عزيز ضيا

على هامش

الادب الحجازى والتاريخ

منـذ بضعة أسابيع أخذ الصديق الاديب محمد سعيد عبد المقصود ينشر فى صحيفة أم القرى الغراء فصولا من كتاب (وحي الصحراء صفحة من الادب العصرى فى الحجاز) وقد ورد فى مقاله الثالث من هذه الفصول فى معرض كلامه على الشعر فى العصر الاموى الفقر الآتية:

قال: «وقد دخلت ضروب عديدة على فن الشعر لم يك متأثراً بها واذا شئت فقل لم يك يعرفها فظهر الشعر السياسى والنقائض والشعر الغزلى...»

ثم قال: «ولقد كانت أغراض هذا الشعر الغزلى تختلف باختلاف الوسط والبيئة التى يقال فيهـا، فبينما نجد فى شعر ابن أبى ربيعة حياة الدعابة واللهو نجد عليها مسحة من العفة تصور لنا الحياة المـكية يومذاك بخلاف الحياة الطائفية والمدنية فانا نجد فى شعر العرجى اباحة ومجونا، وفى شعر الاحوص دعابة ولهوا، وكلاهما قد تجاوز الادب المـكشوف بمراحل وهذا يرجع الى ان حياة اللهو فى الطائف والمدينـة كانت غيرها فى مكة...»

وغريب من الاخ الاديب أن ينسى أو يتناسى ماضى الشعر الغزلى فى العصر الجاهلى فيدعى انه ـ الشعر الغزلى ـ أحد ضروب عديدة دخلت على فن الشعر لم يك متأثراً بها بل لم يك يعرفها. وأغرب من هذا ان يتخذ من شعر الاحوص والعرجى مرآة صادقة لتمثيل حياة اللهو والمجون فى المدينة والطائف ثم يتخذ فى الوقت نفسه من شعر بن أبى ربيعة مرآة تعكس ثوب العفة الذى كان يغشى حياة اللهو المـكية. الحق ان فى هذا الحـكم قسوة وتناقضا جائرين، أليس من القسوة الجائرة أن يقضى كاتب على حياة مدينتين عظيمتين إحداهما دار الهجرة ووكر جلة الصحابة التابعين والاخرى ان لم تكن جزءا متمما لام القرى فهى كالجزء المتمم لها — يقضى على حياة هاتين المدينتين بحكم شاعرين من مجان شعرائهـما؛ ثم أليس من التناقض بمكان ان ينتزع الـكاتب نفسه من شعر بن أبى ربيعـة زعيم الغزل الاباحي وفارس طليعته دليلا على ان الحياة المـكية تفضل حيـاة المدينتين فى احتفاظ لهوها بمسحة من العفة والاحتشام. الحق أن هذا الحـكم غاية فى الغرابة والتناقض، إذ لو جاز لنـا الحـكم بحرمان حيـاة المدينتين النابهتين من العفة والوقار، استنباطاً من شعر الاحوص والعرجي لجاز لنا أن نسدل ثوب العفة على حياة اللهو المكية استنادا الى شعر بن أبى ربيعة وعمر بن ابى ربيعة هو الذى يقول فيه صاحبا الوسيط المحققان: «ثم استطار شره فى التشبيب بالنساء من يعرفها ومن لا يعرفها، وتعرض للمحصنات المتعففات من نساء قومه ومن غيرهن فوقعن منه فى بلاء عظيم وصرن يخفن الخروج الى الحج لانه كان يتلقاهن بمكة، ويترقب خروجهن للطواف والسعي ويصفهن وهن محرمات!..» وهو الذى قد قال فيه من قبلهما ابن قتيبة صاحب كتاب الشعر والشعراء كلمته الآتية: «وكان عمر فاسقا ـ يتعرض للنساء الحواج ويتشبب بهن فسيره عمر بن عبد العزيز (اى نفاه) الى الدهلك ثم غزا فى البحر فاحرقت السفينة التى كان فيها فاحترق هو ومن كان معه».

وشعر ابن ابى ربيعة الاباحى اشهر واذيع من ان انوه عنه فى هذه الكلمة المقتضبة، وقصصه مع الثريا وغيرها اكثر وافحش من ان اعرض لها فى مثل هذا المقام على انى اروى على سبيل المثال القصة التالية.

خرج عبد الملك بن مروان فلقيه عمر (ابن ابى ربيعه) فقال له عبد الملك يا فاسق فقال له: بئست تحية ابن العم على طول الشحط. قال: يافاسق اما ان قريشا تعلم انك أطولها صبوة وابطؤهـا توبة. ألست القائل:

ولولا ان تعنفنى قريش
مقـال النـاصح الادنى الشفيق
لقلت اذا التقينا قبلينى
ولو كنا على ظهر الطريق

هذا حكم عبد الملك بن مروان على ابن ابى ربيعة ونحن نعرف من هو عبد الملك بن مروان وما هى قيمة حكمه فى الادب وما هى منزلة الشعر والشعراء عنده. اما ـ المتورعون من سادات الانصار فقد اعلنوا رأيهم فى شعر ابن ابى ربيعة حيث قالوا (ما عصى الله بشيء كما عصى بشعر ابن أبى ربيعة) وهذا الرأى وأن لم يؤخذ بعين الاعتبار فى ميزان النقد الادبى فلا شك ان له قيمته من الوجهة الدينية والخلقية

وصفوة القول انه ليس من الاصالة فى شيء ان يحكم الباحث على ادب جيل من الاجيال، جماعة من الجماعات بقيل شاعر من الشعراء او كاتب من الكتاب فان تلك طريقة فائلة. وقد لقى الدكتور طه حسين نفسه فى انتهاج هذا المنهج الجائر من نقد العلماء والادباء والنقاد ما يكفي بعضه لهـدم هذه الطريقة ونقضها من اساسها لو صح انها تستند الى اساس من المنطق والتفكير الصحيـح.

الرياض — ناقد

حوادث وأخبار محلية

سفر
صاحب السمو الملكى
الامير فيصل المعظم

غادر الطائف فى الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم قاصداً نجد لمقابلة جلالة الملك المعظم ولزيارة افراد عائلته الكريمة.

وسافر فى يوم الثلاثاء نجله الكريم سمو الامير عبد الله الفيصل قاصداً الرياض. رافقتهم السلامة فى الحل والترحال.

وسيقوم باعمال نيابة جلالة الملك المعظم بالوكالة الشيخ عبد الله الفضل مدة غياب سمو الامير فيصل فى نجد.

البعثة العلمية فى مصر

وصلت البعثة العلمية الى مصر وقد علمنا من ادارة المعارف العمومية أن الحكومة المصرية ارسلت مندوبا خاصا من قبلها الى السويس لاستقبال افراد البعثة باسم نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الداخلية ونحن نقدر للحكومة المصرية هذه العناية الجليلة ونسجلها باجمل الشكر والتقدير.

طلائع موسم الحج

وصلت الى جدة الباخرة (خرس فونتيش) قادمة من كيتون وعليها ٤٨ حاجا منهم ٤ صغار.

وابحرت الباخرة (توسير) من سنغافورة وعليها (٤٤٠) حاجا. وستصل الى جدة يوم ٣ شعبان.

وقامت من سنغافورة الباخرة (تنتلوس) وعليها (١٠١٠) حجاج وستصل الى جدة يوم ٥ شعبان.

تأسيس مركز شرطة
بجبل عمر

أسست ادارة الشرطة العامة مركزا جديدا فى جبل عمر التابع لحلة الشبيكة نظرا لتوسع العمران هناك وسيفتتح هذا المركز ابتداء من يوم غد.

تبرع

تبرع السيد سراج ولى بجنيه انكليزى واحد لدار الايتام فله الشكر.

قرارات

المجلس البلدى الجديد
ترصيف شارع المسعى

اجتمع المجلس البلدى والمجلس الادارى بدار امانة العاصمة فى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ الجارى بجلسة عمومية تحت رئاسة امين العاصمة حضرها المهندس الفنى بهجت افندى سليمان الذى استحضرته وزارة المالية من مصر وتذاكروا فى رصف المشعر الحرام بطريقة فنية تمنع رسوب الاتربة والاوحال، عقب السيول والامطار وبعد المناقشة كلف المهندس المذكور بعمل خريطة فنية لكيفية الترصيف الذى سيجرى مع مراعات احداث فوهات باغطية من الحديد للتوصل منها الى المجرى العمومية التى ستكون تحت ذلك الرصف عند اللزوم وقد عينت هيئة المجلس البلدى عضوها الشيخ محمد صادق وهيئة الامانة عضوها الشيخ محمد لبنى للاشتراك مع المهندس المشار اليه عند اخذ الخريطة والمساحة وقد شرعوا فى العمل ابتداء من يوم الاربعاء (اول امس).

ولضيق الوقت فى ذلك اليوم لم يتمكن المجلس البلدى من النظر فى المعاملات المقدمة اليه ودرسها وتقرير اللازم نحوها فرأى لزوم تمديد الجلسة الثانية الى اجتماع آخر بدار الامانة بعد مغرب ليلة الخميس (امس) وانتخب الاعضاء من بينهم رئيسا للعمل حسب النظام فحاز اكثرية الاصوات الشيخ محمود شلهوب فترأس المجلس وتذاكروا فى الشؤون والمعاملات المحالة اليهم واتموا ما امكن اتمامه واجلوا الباقى الى اجتماع آخر قرروا عقده بعد مغرب ليلة الاحد المقبل (٢٥ الجارى) اكمالا لاعمال الجلسة الثانية وعلى اثر ذلك انتهى الاجتماع وتفرقت الهيئة فى منتصف الساعة الرابعة ليلا وفق الله الجميع لخدمة هذا الوطن المقدس.

لقطات

وجد بتاريخ ١٤ / ٧ / ١٣٥٥ هـ بطريق الطائف تبسى توتوه ووجد بتاريخ ١٨ / ٧ / ١٣٥٥ هـ بريع الحجون جالون باطنه زيت سيارات فعلى من فقد له ذلك مراجعة ادارة شرطة العاصمة.

انتخاب
أعضاء لجنة الحج

كان هذا الاسبوع موعد انتخابات أعضاء لجنة الحج وهيئة أمناء المطوفين وهيئة مشائخ الجاوى وقد جرت الانتخابات فى أوتيل مكة تحت إشراف لجنة خاصة من طرف الحكومة، وبموجب تعليمات أعطيت لكل ناخب.

وقد تم فى يوم الثلاثاء انتخاب أعضاء لجنة الحج وهيئة أمناء المطوفين. وجرى فى يوم الاربعاء انتخاب عضوى لجنة الحج وهيئة أمناء مشائخ الجاوه. وانتهى يوم أمس انتخاب أعضاء لجنة الحج وهيئة أمناء مطوفى الهنود.

وقد كان أحد أعضاء لجنة الاشراف يلقى كل يوم قبل البدء كلمة مفصلة بما يجب أن يسير عليه الناخبون فى الانتخاب وينبههم فى عبارة واضحة لان لا يكون هذا الانتخاب تحت اى تأثير وباى حال من الاحوال بل يجب انتخاب الكفء الصالح كما يعتقده المنتخب فى قرارة نفسه.

وسيجرى قريبا انتخاب عضو واحد عن الزمازمة فى لجنة الحج.

ونحن ننشر هذا النبأ بصورة مستعجلة حيث لم تنته بعد نتائج الانتخابات ولم تظهر اسماء المنتخبين وسنوافى القراء بما سيتم مفصلا فى القريب.

رسالة المدينة

شركة الآبار الارتوازية

تسير هذه الشركة بخطوات ميمونة نحو التقدم فقد اشتغلت بالحفريات فى بئرين من آبار الملح القليلة المياه فنبع منها ماء غزير كثير وهاهى قد استصدرت امرا بمنحها امتيازا يخولها التخصص بالاعمال الارتوازية فى المدينة المنورة وقد علمنا انها بهذه المناسبة وبمناسبة ظهور نجاحها ستزيد عدد اسهمها وستوسع دائرة اعمالها نجح الله المقاصد وسدد خطى رجالها العاملين.

اعضاء المجلس البلدى

بعد ما جرت الانتخابات لعضوية المجلس البلدى ظهر ان الاشخاص الذين حازوا اكثرية الاصوات هم: السيد عبد الله برزنجى والسيد ابراهيم هاشم والسيد عارف اسعد والشيخ محمد داغستانى وقد صدر الامر العالى بالموافقة على تعيينهم فى العضوية فنهنئهم ونتمنى لهم دوام التوفيق

حريق فى اسكلة جدة

جدة — لمراسل فاضل — وصلت الباخرة الفتح من بواخر شركة الملاحة العربية السعودية الى ثغر جدة تحمل كمية وافرة من البنزين باسم الحكومة، وصادف أن بقيت بعض مشحونات السنابيك فى الاسكلة فشبت النار فى إحداها حوالى الساعة الثانية من ليلة الاربعاء فهرع الاهالى لهول الامر وأسرع رجال الحكومة المسئولون الى مكان الحادث وفى مقدمتهم سعادة وكيل القائمقام ورئيس البلدية ومدير الشرطة ومدير مصلحة خفر السواحل وخف رجال الاطفاء، من موظفى البلدية ومعهم معدات الحريق وبذلوا جهوداً جبارة لاخماد النار وقد أبدى الأهلون مساعدة مشكورة فى مساعدة الحمال ونقل صنايق البنزين المكدسة فى ساحة الاسكلة الى مخازنها المخصوصة، كما أظهر رجال السنابيك كل تفادو تضحية فى انتزاع السنبوك الذى شبت فيه النيران من وسط السنابيك التى كانت ملتصقة به ومشحونة بالبنزين أيضا وأخرجوه الى مكان بعيد والقوا بأنفسهم فى وسط البحر حتى شدوه وصاروا يعملون فى إزالة النار حتى ساعة متأخرة من الليل يعاونهم فى ذلك موظفوا الاطفاء وكافة طبقات العمال والحمال ورجال الشرطة وجنود طابية جدة التابعون لخفر السواحل حتى أخمدت النار بطريقة الردم بالتراب وانتهى الحادث بسلام.

وبهذه المناسبة نلفت نظر الجهة المختصة الى وجوب نقل المواد الملتهبة الى مخازنها المخصوصة ولو أدركها وقت ايقاف العمل لتأمين سلامة الارواح والاموال من مثل هذه الاخطار.

حول مقال الحياة الحجازية

جاءنا مقال بامضاء (عبد الحميد كنتن) يرد فيه على بعض نقاط فى مقال الحياة الحجازية ويدافع عن سفر المطوفين ومشائخ الجاوى الى خارج الحجاز ويوضح فيه بان هذا السفر انما هو لاسباب اقتصادية تعود بالنفع على البلاد.

وجاءنا مقال اخر بامضاء (. . . على) يردفيه ايضا على المقال المذكور ويبين ان البحر الاحمر كان ولا يزال طريقا للمدينة الى الحجاز ونحن نكتفى هنا بهذه الاشارة الى المقالين بعد ان سافر صاحب مقال الحياة الحجازية الى مصر فى سبيل العلم والتعلم

الأنباء البرقية

الحالة في فلسطين

بلاغ أول أمس

القدس — قطع المخربون أثناء الليلة الماضية عدداً من الأشجار المثمرة بلواء القدس في مستعمرة يهودية ويتعقب البوليس آثار المخربين.

حصل في الليلة الماضية اعتداء على خط أنابيب بترول العراق في قضاء بيسان ويجرى إصلاحها

في أوائل ليلة أمس تبودل اطلاق العيارات النارية في بيت لحم بين أربعة من العرب وفرقة من البوليس ويعتقد حدوث اصابة واحدة من العرب.

خلال الأربع والعشرين الساعة الماضية قبض على ٣ من العرب لحيازتهم مفرقعات وعلى عربي لطلبة الحصول على معلومات عسكرية وعلى آخر للتخويف.

بلاغ أمس

القدس — كان من نتيجة التحقيق الذي أجراه البوليس في حادث تخريب أنابيب بترول العراق الواقع بين ٤ ، ٥ تشرين اول ان هدم بيت في قرية الحميدية بقضاء بيسان.

أطلقت العيارات النارية من مستعمرة يهودية بالقرب من القدس وقد أجاب رجال البوليس بالمثل ولم تقع اية إصابة بين أهالي المستعمرة.

اتلفت مرة أخرى أنابيب بترول العراق واشتعل الزيت المتدفق ويجرى التحقيق الآن

وعند ظهر أمس قبض على ٣ من العرب لحيازتهم أسلحة نارية بدون صفة قانونية مشروعة.

اعلان قانون منع التجول

القدس — أبتداء من يوم الجمعة ٩ أكتوبر سيفرض قانون منع التجول من الساعه ٦ مساءا صباحا على بعد عشرين مترا من كلا جانبي خط أنابيب البترول الواقعة من طريق الناصرة — العسقولة شرقا الى الناصرة وحيفا غربا.

أذيع اليوم على الصحف في لندن البيان الآتي :

علمنا بصفة رسمية ان اللجنة الملكية لتحقيق الحالة في فلسطين عقدت اجتماعا بوزارة المستعمرات وقد كان الاجتماع خاصاً ومختصراً بالمسائل الاصولية والاسباب التمهيدية التي يجري بها التحقيق.

المظاهرات في لندن

لندن — وقعت مصادمة بين الحزب الشيوعي والفاشستي وقد تدخل البوليس في الامر بعد ان تجمهر الجمهور وبدأ بالهجوم لتفريق المتظاهرين وذلك في الاستعراض العام للفاشست الانجليز الذي تم يوم أمس.

بين الشيوعية والفاشستية في لندن

لندن — بالرغم من ممانعة الحزب الشيوعي ومحاولة البوليس منع الاستعراض الفاشستي فقد تم امس استعراض ٢٥٠٠ انجليزي فاشستي بملابسهم الرسمية.

بين الشيوعية والصليب الناري في فرانسا

باريس — حصلت مصادمة بين فرقة الحزب الاجتماعي والصليب الناري، والحزب الاشتراكي وقد قبض على ١٣٠٠ شخص ولم تقع اية اصابة.

التقارب بين ايطاليا والنمسا

روما — ادب سكرتير المجلس الفاشستي العام مأدبة فاخرة للجبهة الوطنية النمساوية التي حلت ضيفا على حكومة ايتاليا

الحالة في شانغهاي

روما — تدل الاخبار الواردة من شانغهاي ان الحالة فيها تنتقل من سيء الى أسوأ وقد وصلت المفاوضات بين الصين واليابان الى عقبة عسيرة نظرا الى مطالب الصين الشديدة وتقدر الدوائر البريطانية ان عدد الجيش الياباني المقيم بين تانكين وشانغهاي ٧٥ الفا وقد عملت السلطات البريطانية كافة التدابير لحماية النساء والاطفال من رعايا الانكليز في تانكين وغيرها.

وفاة رئيس وزارة هنغاريا

لندن — توفي أول امس رئيس وزارة هنغاريا.

عودة الاسواق الايطالية الى العمل

روما — عادت الاسواق المالية في ايطاليا الى العمل.

ضرب مدريد بالقنابل

رباط — يؤخذ من الاخبار الواردة من اسبانيا ان ٣٠ طائرة حربية القت قنابلها على العاصمة مدريد.

حالة سكان مدريد

لشبونه — يؤخذ من اذاعة اذاعها الثوار ان السكان بمدريد قد تملكهم الذعر وانهم شرعوا في الجلاء عن العاصمة ولكن رجال الحكومة — المليشيا — يمنعونهم من السفر الا النساء والاطفال الذين لا يستطيعون حمل السلاح.

الوطنيون المحاصرون

لشبونه — يوجد ٢٥٠ شخصا من النساء والاطفال والرجال بين جبلين بالقرب من سير اموديتا محاصرين من جانب قوات الحكومة ويخشون ان يصيبهم ما اصاب المهاجرين في قصر طليطلة ومن بين المحاصرين ١٥٠ من الحرس الاهلي . وقد وصلت اخبارهم الى الثوار بواسطة الحمام الزاجل . فنشط الثوار لاستخلاصهم وقد وصلوا الى مسافة تبعد ثلاثين ميلا منهم.

معركة شديدة في اوليدوا

لندرة — تدور رحى معركة حامية في جوار اوليدوا حيث ضاعفت الحكومة جنودها للاستيلاء على المدينة ويؤخذ من الاخبار الواردة ان الحكومة تدعي دخول المدينة من ثلاث نقاط وورد في الانباء ان الحامية المحاصرة استطاعت ان تتخلص من الحصار وهزمت جنود الحكومة وقد وصلت في الوقت نفسه قوة مراكشية بعد ان هزمت جنود الحكومة في عدة معارك.

احتلال الثوار أربع قرى

جبل طارق — تفيد الانباء الواردة من اسبانيا ان المجلس الوطني في مدريد استبدل بادارة حكومية والوطنيون يتقدمون في زحفهم نحو مدريد وسيحتلون مدينة سانتا كروز وقد استولوا على أربع قرى في الشمال ونشرت حكومة الثوار في برجوس احتجاجا رسميا على الحادث الواقع يوم الاحد الماضي ويتلخص هذا الحادث في ان طائرتين شيوعيتين قدمتا من فرنسا والقتا قنابلها على الوطنيين اثناء حفلة اقيمت هناك ثم لجأتا الى الاراضي الفرنسية وكتبت جريدة — لوجور — نقلا عن محطة اشبيليه ان حكومة مدريد تداوم على ارسال الذهب الى موسكو وقد ورد نبأ مفاده انه ارسلت كمية من الذهب تقدر ٥٠٠ مليون قطعة من عملة اسبانية من قرطاجنه الى روسيا محملة على باخرة روسيه وهذا مما يؤدي الى الاسباب التي قضت بان تمد روسيا يد المساعدة الى حكومة مدريد على ان محطة موسكو لم تتردد في اذاعة هذه الامدادات التي نقلت على الباخرة المسافرة من ثغر (ادوسا) ناقلة الامدادات المذكورة الى مدريد.

خلاص المحاصرين في اوليدوا

روما — جاء في اذاعة لاسلكية ان الثوار المحصورين في اوليدوا قد دحروا القوات المهاجمة عليهم وكبدوهم خسائر فادحة.

(بقية البرقيات على الصحيفة الثامنة)

أنباء البلاد الشرقية

مصر

تبادل الثقافة بين مصر والبلدان العربية

كان حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رأى قبل سفره من مصر ان تعمل ادارة الصحافة والنشر على تبادل المؤلفات والنشرات بين مصر والبلدان العربية الاخرى توثيقا لصلة الاخاء والمودة والثقافة .

وروت جريدة المقطم ان الادارة المشار اليها كتبت الى وزارات الحكومة المصرية ومصالحها بذلك لتكليف حضرات كبار المؤلفين بموافاتها بما هو خليق بالاهداء والنشر تحقيقا لرغبة دولة رئيس الوزراء .

زيادة الجيش المصرى

يؤخذ من المعلومات التى وقف عليها احد مندوبى جريدة المقطم ان نية الحكومة المصرية متجهة الى جعل قوة الجيش المصرى فى السنة المقبلة مؤلفة من ٢٤ الف جندى أى بزيادة ١٢ الف جندى ـ وتجهيزه بالمعدات والضباط اللازمين

وستعمل الوزارة على زيادة الجيش فى كل سنة ١٢ الف جندي باستمرار فى السنوات المقبلة .

هل تعدل الوزارة!

تتردد فى بعض الاندية والدوائر الرسمية فى القاهرة إشاعة فحواها ان النية متجهة الى تعديل الوزارة المصرية بتعيين معالى محمد صفوت باشا وزير الاوقاف الحالى وزيرا للداخلية وتعيين سعادة الاستاذ الكبير محمود بسيونى رئيس مجلس الشيوخ الحالى وزيراً للاوقاف وتعيين وزير لوزارة الصحة ليتفرغ دولة النحاس باشا لشؤون الدولة المترتبة على تنفيذ المعاهدة . مع العلم بان دولته يشغل الآن منصبى وزارة الداخلية ووزارة الصحة علاوة على منصب رئيس مجلس الوزراء .

ولا تزال هذه الاشاعة تقوى يوما بعد يوم ولم تؤيدها المقامات الحكومية كما انها لم تكذبها . وقال بعض المصادر المطلعة لمندوب المقطم « ان هذه الامور لا يمكن بحثها أو البت فيها حتى يعود دولة النحاس من اوربا »

وينتظر ان يصل دولة النحاس باشا والدكتور احمد ماهر الى مصر فى يوم ١٥ اكتوبر الجارى وسيدعى البرلمان عقب ذلك الى الانعقاد بدورة استثنائية للنظر فى المعاهدة المصرية الانكليزية .

فلسطين

اجمال عن حوادث الثورة فى أسبوع

— تدخل اليوم الثورة الفلسطينية فى يومها الرابع والسبعين بعد المائة .

— هاجم الثوار مستعمرة بيت فيجان اليهودية واطلقوا عليها الرصاص فقابلهم حراسها بالمثل من المدافع الرشاشة ودام الاشتباك زهاء خمس ساعات ولم تعرف الاصابات .

— هاجم الثوار معسكر جنين الحربى فجرحوا جندياً

— اتلف الثوار خط انابيب بترول العراق بالقرب من عين دور بجوار حيفا .

— وقعت معركة شديدة فى وادى الجاثور والبصه ووادى الجوز على طريق الخليل ببئر السبع بين جموع الثوار والجند وتمكن الثوار بكثرتهم من من تطويق الجند وأصلوهم ناراً حامية ودامت المعركة ساعة كاملة انسحب بعدها الثوار واختفوا فى رءوس الجبال وعاد الجند الى مدينة الخليل فى ساعة متأخرة من الليل وظل اطلاق الرصاص من المدافع الرشاشة على الـكر ومستديما الى الصبح وكان الرصاص يتساقط على السكان

— أرسلت الحكومة قوات من الجند بالسيارات ترافقها المصفحات والمدافع الجبلية الى قرية طوباس لضرب الثوار المرابطين هناك وما كادت تصل الى قرب جبال طوباس حتى فاجأها الثوار باطلاق النار عليها بشدة من قمم الجبال وسفوحها فنزل الجنود من السيارات ونصبوا مدافعهم الجبلية والرشاشة تساعدهم الطائرات ووقعت بين الفريقين معركة دامت ثلاث ساعات وأخيراً عندما خيم الظلام انسحب الثوار الى حصونهم فى رءوس الجبال وعاد الجند الى ثكناتهم .

— على أثر هجوم الثوار على مستعمرة الجامة اليهودية نسفت السلطة أربعة منازل لشيوخ عشيرة التياها وانذرت القبيلة بنسف بيوت أخرى اذا استمر الهجوم على هذه المستعمرة

— سخر الجنود عددا كبيرا من الوجوه والشباب لهدم منازل فى قلقيلة قررت السلطة فى بادىء الامر نسفها ولكنها وجدت أن فى نسفها خطرا على عدة منازل لوقوعها فى وسط المدينة فاضطر الوجوه والشباب أن يتولوا الهدم تحت اوامر الجند وتقدر الخسائر بآلاف الجنيهات

ـ وقعت معركة بين الثوار والجند فى الطريق بين القدس وبيت لحم ضيق فيها الثوار الخناق على افراد القوة العسكرية التى ارسلت اشارات الاستنجاد فحضرت قوة كبيرة من المسكرات المجاورة لمكان الحادث معززة بالمدافع الرشاشة والمدافع الجبلية واشتركت فى المعركة التى دامت حتى منتصف الليل ووقعت فيها عدة اصابات .

معركة جبع

رابط فريق كبير من الثوار فى سهل قرية جبع فلما علمت الحكومة بهم أرسلت اليهم قوة من الجند فى ٢٥ سيارة عسكرية كبيرة وسبع مصفحات وثلاثة مدافع جبلية وسبع طائرات وفى سهول جبع زحف الجنود وطوقوا الثوار من جميع الجهات فاسرع الثوار الى اسلحتهم والتحموا بالجند فى معركة دامية وجها لوجه بالسلاح الابيض ولكثرة عدد الجند تمكنوا من مضايقة الثوار ولكن فى احرج الاوقات حضرت جموع غفيرة من الثوار لنجدة اخوانهم واخذوا يصبون نيران مدافعهم الرشاشة على الجند من خلف وعلى الطائرات ودامت المعركة ثلاث ساعات وسقطت اثناء المعركة طائرة وقتل قائدها وانتهت المعركة بعد ان خيم الظلام . واذاعت الحكومة بلاغا رسميا جاء فيه : ان الجنود الحقوا بالثوار (٤١) إصابة والحقيقة لا تزال مجهولة .

معارك نابلس

هاجمت سبع فرق من الثوار مراكز الجند المرابطين فى نابلس فى وقت واحد فهاجمت الاولى الجنود المرابطين فى مخيم الجهة الشرقية وهاجمت الثانية القوات المرابطة فى ساحة سكة الحديد والثالثة الجند المرابطين فى النادى الرياضى والرابعة الجنود المرابطين فى حديقه البلدية والخامسة الجند المرابطين فى المدرسة الغزالة والسادسة سراى الحاكم والسابعة كانت فى سفوح الجبال تحمى ظهور المهاجمين . فأجابهم الجند من جميع المراكز باطلاق النار من مدافعهم الرشاشة والجبلية وكانت نيرانها تصب على الثوار من فوق ابنية المدينة ورؤس الجبال وصارت المدينة كأتون ملتهب من اول الليل الى آخره وهدأت الحالة فى الصباح .

الحبشة

قررت جمعية الامم قبول تمثيل النجاشى وحضور مندوبيه بين اعضائها وتمتعهم بحقوق العضوية ـ بدورة العصبة الحالية . واحدث هذا القرار تأثيرا عكسيا فى السياسة الاوربيه وعلقت عليه صحف إنكلترا وفرانسا وألمانيا والنمسا وهنغاريا بعبارات النقد والسخط وقالت جرائد ايطاليا عنه انه دليل جديد على سخف عصبة الامم وانه لابد من ان يزيد الاضطراب فى اوربا

وعلى أثر صدور هذا القرار عاد النجاشي من جنيف الى لندن مسرورا يشعر بأنه فعل كل مافى وسعه لمصلحة الحبشه .

شرق الاردن

من اجل فلسطين

تدل أخبار شرق الاردن ان الحالة هناك مضطربة ويقال ان عصابات مسلحة ظهرت فى الطفيلة واربد وأن سمو الامير عبدالله سيزور تلك الجهات لتلافى الحالة

وقد اصدرت الحكومة قانونا حلت بموجبه جميع الجمعيات والاندية والاحزاب السياسية والهيئات الخيرية والادبية

ويقول مراسل الاهرام فى القدس ان السلطات تبذل اموالا طائلة فى سبيل تهدئة مشائخ العشائر للحيلولة دون قيامهم باعمال خارجة عن القانون

دعوة اللجنه العليا فى القدس

وقد دعا سمو الامير عبدالله فى الاسبوع الماضى اللجنة العربيه العليا فى القدس لزيارته فى عمان وللبحث فى الموقف العام فانتدبت اللجنه اثنين من اعضائها هما احمد حلمي باشا وعبداللطيف بك صلاح

ويقول مكاتب المقطم فى القدس : ان الوفد توصل مع سموه الى اتفاق رضيت عنه اللجنة العليا ولكننا لا ندرى كنه ذلك الاتفاق أو أسسه والمفهوم انه فى مصلحة عرب فلسطين وان المراسلات الآن دائرة بين القدس وعواصم الممالك والامارات العربيه وبين تلك العواصم ولندن ولن تذيع اللجنه العربيه شيئا قبل الوصول الى حل نهائى يرضى عنه العرب والمسلمون

سوريا

عودة الوفد السورى

وصل الوفد السوري الى سوريا عائدا من باريس عن طريق تركيا بعد ان ظل فى باريس يفاوض الحكومة الفرنسية فى القضية السورية مايقرب من سبعة اشهر . وتوفق الى عقد المعاهدة السورية الفرنسية واستقبل فى حلب وحماه وحمص ودمشق وفى كل المدن السورية التى مر بها بمهرجانات عظيمه وحفاوة كبيرة من الامة والحكومة الفرنسية والوطنية بشكل لم يسبق له نظير ووصلت الى سوريا وفود من العراق وشرق الاردن وفلسطين لتهنئه الوفد على نجاحه وقد صرح اعضاء الوفد بان الانتخابات النيابية ستجرى قريبا جدا

أنباء البلاد الغربية

رومانيا

تعاون رومانيا و يوغوسلافيا

تأيد حصول الاتفاق بين رومانيا و يوغوسلافيا بخصوص اربعين ألف طن من البترول الرومانى تأخذها يوغوسلافيا وتدفع ثمنها سندات على الخزينة قابلة للخصم .

يوغوسلافيا

الاتفاق على التسلح

ورد من براتسلافا ان وزراء الخارجية الثلاثة لدول الاتفاق الصغير قد تحدثوا فى برنامج عظيم للتسلح بقصد تعزيز آراء اركان حرب الدول الثلاث . وسيوحد نوع السلاح . وتتعهد كل دولة بصنع ٣٥٠ طيارة جديدة فى مدة سنة . ولا يزال رؤساء دول الاتفاق الصغير يصرحون باستعدادهم للمعاونة مع الموقعين على بروتوكلات روما .

النمسا

الدعاية الشيوعية

ظهر من التحقيق ان الجمعية الشيوعية التى قبضت الحكومة فى فينا على زعمائها فروع كثيرة فى المقاطعات وتفيد المستندات التى استولى عليها البوليس ان روسيا كانت تمدها بالاموال اللازمة وانها كانت تشجع الاعضاء على القيام بالاضطرابات والقلاقل

ايطاليا

بعد تخفيض الفرنك الفرنسى

طغت مسألة تخفيض الفرنك فاحتلت المكان الاول من الحوادث السياسية الاوروبية ونفس مسألة جنيف التى اجمعت الصحف الاوروبية على التزام الصمت المطلق أزاءها .

وتقتصر الصحف الايطالية على نشر مقالات فنية عن الحادث مؤكدة ان تخفيض الفرنك هذا جاء تلو تخفيض الجنيه الاسترليني والدولار وتجاوز الامم التى خفضت عملتها الى سواها ممن لم تتمثل بالتخفيض فاوجد اضطرابات كبيرة فى الطرق النقدية والاقتصاد العالمى لا يمكن الاغضاء عنه اوتجاهله ولا يمكن ان يعزب عن البال ان فرانسا وسويسرا وهولندا كانت مع ايطاليا اكبر المدافعات والمؤيدات لسياسة الكتلة الذهبية . ولكن يجب ان يقال : ان الدول والحكومات القوية كايطاليا وألمانيا يمكنها دائما ان تجرى مراقبة دقيقة فى سياستها النقدية وتحتفظ بحرية اختيار هذه السياسة سليمة دون ان تتعرض لضغط او طغيان السياسة الداخلية .

المانيا

مؤتمر لوكارنو

استقبلت المقامات الالمانية المذكرة البريطانية عن تحضير مؤتمر لوكارنو بكل برود . وترى انه ليس هناك من سبب لاستعجال بريطانيا فى عقد هذا الاجتماع قبل تقرير المسائل المهمة ودهشت من اضاعة الوقت سدى فى شأن الوفد الحبشى والتردد الذى بدا على أعضاء الجامعة فى اتخاذ القرارات الحاسمة .

اسبانيا

كيف تكون حكومة اسبانيا الجديدة

دعا الجنرال بونتى مانسو دى زونيا قائد جبهة سرقسطة مراسل مكتب الانباء الالمانى لزيارته و بسط له الموقف الحربى . و يؤخذ مما قاله ان الغرض المنشود فى سرقسطة وقف تقدم الميليشيا القطلونية وقد تم فى هذه المدة وتوقف الهجوم واصبحت هويسكا و تروش فى أيدى الوطنيين ومراكزهم ثابتة فيها كل الثبات . وقد ردوا جميع هجمات الشيوعيين وشرعوا فى هجوم معاكس من تروش . فسأل المراسل الجنرال من يقدم الاسلحة الى الشيوعيين ؟ فاجاب بلهجة الامتعاض — نحن نعرف تلك الدولة ولكنى لا أريد أن اذكرها . وانا نريد ان ننشىء اسبانيا من جديد على مثال المانيا . ونحن نكرم ادولف هتلر ونعجب به ونأمل أن نتمكن من التعاون الودى مع المانيا . بعد نهاية هذه الحرب المروعة .

هل تنسحب الحكومة من مدريد

القى وزير الداخلية الاسبانية محاضرة فى مدريد اذيعت بالراديو واستنكر بها الاشاعات فى مدريد عن قرب رحيل الحكومة منها . وقال ان الوزراء الذين سافروا الى الاقاليم الشمالية سيعودون قريبا الى مدريد . ولم ينشر شىء عن الغرض من سفرهم بالنظر الى أهمية المباحثات التى يتولونها .

فظائع الشيوعيين فى سان سباستيان

تحقق حتى الآن فى سان سبستيان ان الذين فتك الشيوعيون فيهم من الاهالى يبلغ عددهم ٥٠٠ شخص ولكن عدد الضحايا النهائى يصعب معرفته وقد يبلغ ضعف هذا الرقم اذ قد ألقى كثيرون من الذين حكم عليهم بالاعدام فى البحر .

بولونيا

مسألة ليبريا فى أفريقيا الغربية

اثار اهتماما شديدا فى اوساط الجامعة البحرية والاستعمارية البولونية الخبر القائل بان انجلترا تلبية لمطالب برلين الاستعمارية ستؤيدها فى وضع يدها على ليبريا . اذ ان هذه الجامعة وجهت اليها دعوة من حكومة ليبريا منذ أمد قريب لتمديد التعاون لاستثمار موارد هذه البلاد الفنية . وتؤكد الجريدة اليومية الوطنية « آبية سيه » ضرورة تأمين المصالح البولونية فى ليبريا وتسأل الحكومة ان تعارض المشروع الانجليزى الرامى الى ارضاء المطالب الاستعمارية الالمانية واقفاً بها الى غزو هذه الجمهورية الافريقية .

تعلق الاقلية الالمانية بالحكومة

قرر اتحاد جمعيات مزارعى الالمان والبولونيين فى اجتماع لودز تضامنهم مع حكومة بولونيا واظهروا تعلقهم بالجنرال ردز سميجلى ورئيس الحكومة فكان لهذه المظاهرة اثر عميق فى أوساط فرسوفيا السياسية التى تفاءلت كثيرا من تحسن علاقات الاقلية الالمانية بالشعب البولونى .

بلجيكا

تحريات البوليس لمنع صدور الاسلحة

مازالت تحريات البوليس والمحاكم عن الاعمال المخالفة لحظر ارسال السلاح الى اسبانيا مستمرة وقد داهمت النيابة فى فيلفورد بعض المنازل واكتشفت ان احد معامل الاسلحة عقد عقدا مع ممثل دولة اجنبية على تقديم الذخائر .

تشكوسلوفاكيا

منع كتاب لوزير المانى

منعت حكومة تشيكوسلوفاكيا دخول الكتاب الذى الفه الدكتور غوبلز الى اراضيها وعنوان هذا الكتاب (موسكو كامنة وراء جمعية الامم) وهو يعالج سياسة جمعية الامم وقواعدها الماسونية البلشفية وقالت الدوائر الالمانية ان هذا المنع يكشف وجهة نظر تشيكوسلوفاكيا و يحمل الحكومة على منع الجمهور فى بلادها من الاطلاع على الحقائق الراهنة الموجودة فى هذا الكتاب .

روسيا

تحريض السوفيات

على المانيا وايطاليا

خطب لتفينوف وزير خارجية السوفيات فى جامعة الامم فحمل على خطبة الهر هتلر فى نورمبرج وذم حرب ايطاليا فى الحبشة ذماً مستترا ولكنه شفاف ومما قاله انه يجدر بالبلدان المحبة للسلام ان تضم مواردها الاقتصادية والحربية بعضها الى بعض فتفوق بها كثيرا قوة اى عدد من الدول يمكن ان تجتمع قصد الاعتداء . ويكفى انضمام تلك الدول المحبة للسلام لدفع خطر الحرب واكراه المعتدى عاجلا وآجلا على طلب القبول فى نظام السلام الاجماعى .

صدى خطبة لتفينوف

وقد احدثت خطبة لتفينوف ارتباكا وانزعاجا فقد كانت صريحا فى معارضة جميع الاقتراحات الجوهرية التى ذكرها المستر ايدن وفى سخريته من المساعى الانكليزية فى عقد المؤتمر الخماسى فخطبته لا تعد مشجعة وتنظر المقامات البولونية نظرة عدائية الى هذه الخطبة لا لان لتفينوف حمل بها على قواعد السياسة البولونية فقط بل لانه قال ايضا بوجوب تأليف جبهة موالية للسوفيات واعتبار كل من لا يدخل فيها عدوا لها فمعظم البلدان لا تريد تحيزا من هذا النوع

ولذلك لم يبق أمل فى عقد مؤتمر السلام الذى اقترحه لتفينوف ولا فى تأليف لجنة لدرس فكرة الاتحاد الاوروبى وقد استنكر لتفينوف جهارا مساعى فرنسا لمنع التدخل فى شؤون اسبانيا فاعتبر هذا الاستنكار عملا غير ودى نحو فرنسا ومما يستحق الذكر ان هذا الاستنكار الذى ابداه لتفينوف قد يثير بعض المتاعب الداخلية فى فرنسا . و يقول كثيرون من اصدقاء لتفينوف انه كان يجب عليه ان يظهر اكثر مما اظهره من الحصافة .

من وزارة المالية

تعلن وزارة المالية بانها قد الغت اعطاء السندات العادية التى كانت تعطى سابقا لمن تستحصل منهم رسوم المهن والدكاكين التجارية ، وفى مقابل ذلك فقد عمدت الجباة باعطاء سندات رسمية مطبوعة ذات قسائم مخصصة لهذا الغرض ، وتفهم الجمهور انها — من تاريخ نشر هذا الاعلان — غير مسئولة عن ما يدفع للجباة بايصالات عادية . ٢—٣

عنوان المراسلات

مكة : جريدة أم القرى

﴿ لاترد الرسائل لاصحابها نشرت أو لم تنشر ﴾

قيمة الاشتراك السنوى :

في الداخل : ٣ ريالات عربية سعودية

فى الخارج : ٧ « « «

أم القرى

جريدة اسلامية عربية مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

رجب	الايام	اكتوبر	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢١	السبت	٢٤	١٠	٥٨	١٢	١٨	٦	٩	٩	٢٩
٢٢	الاحد	٢٥	١١	٠		١٩		٩		٢٩
٢٣	الاثنين	٢٦		١		٢٠		١٠		٢٩
٢٤	الثلاثاء	٢٧		٢		٢١		١١		٣٠
٢٥	الاربعاء	٢٨		٣		٢٢		١١		٣٠
٢٦	الخميس	٢٩		٤		٢٣		١٢		٣٠
٢٧	الجمعة	٣٠	١١	٥	١٢	٢٤	٦	١٢	٩	٣٠

تابع الانباء البرقية

تعزية حكومة ايطاليا لحكومة هنغاريا

روما ـ ذهب صباح امس وزير خارجية حكومة ايطاليا الكونت تشيانو الى دار سفارة هنغاريا وقدم مراسم العزاء عن وفاة الجنرال جومبوس رئيس وزراء هنغاريا

حكومة لندن ومسألة الاتجار فى الحبشة

لندن ـــ اجتمعت وزارة المستعمرات بلجنة الشؤون التجارية وتناولت البحث فى مشروع القواعد الاساسية وفى شأن قانون ترخيص الاتجار بالحبشة حذرا من الوقوع فى مشاكل تجارية

استقالة وزير حكومة مدريد فى الصين

روما ـ تفيد الاخبار الواردة من الصين ان وزير اسبانيا المفوض فيها ابرق الى حكومة مدريد مشعرا باستقالته

بين ايطاليا وتركيا

انقره ـ جاء فى الانباء الرسميه ان الاتفاق التمهيدى بين ايطاليا وتركيا انتهى اجله فى عشرين الجارى وسيبدأ بالشروع فى مفاوضات لعقد معاهده جديدة

القبض على صحافى روسى شهير بتهمة الخيانة

موسكو ـــ قبض على الصحفى الروسى المشهور ـ كارل ـ للتهمة الموجهة اليه باشتراكه فى الجناية الكبرى لاغتيال رئيس اتحاد السوفيات ستالين .

اعلانات

من المحاكم الشرعية

— ١ —

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة انها ستصدر حجة استحكام لقطعة الارض الكائنة خارج باب المجيدى التى هى عبارة عن اربعة مخازن ونصف فى ارض السطل المحدوده قبلة بالزقاق الحادث وشاما بملك مريم بنت درويش سطل بن عبد السلام وشرقا ملك عبدالقيوم بن قارى عبدالرسول البخارى وغربا ايضا بملك مريم المذكورة فكل من له معارضة فى المخازن المذكورة عليه ان يراجع المحكمة المشار اليها بواسطة الحكومة السنيه فى خلال شهر اعتبارا من تاريخ النشر ولاعلام العموم حرر م؟

— ٢ —

بما ان محمد بن عيسى الطاشكندى قد قدم الى المحكمة الكبرى بوكالته عن رئيس أدارة كسيون عين زبيدة يطلب اخراج حجة استحكام لكامل الارض التى عليها البركة المدفونة الشهيرة ببركة الشامى العائدة لمصالح عين زبيدة المحدودة شرقا بالسكه النافذة وغربا بالشارع الاعظم وشاما بالزقاق النافذ ويمنا بالسكة النافذة وذكر ان ادارة عين زبيدة قد انشأت على بعض الارض المذكورة بالمال العائد لمصالح العين المذكورة كامل الثلاثة الدكاكين التى يحدها شرقا بعض ارض البركة المذكورة وغربا الشارع العام وبه واجهة الدكاكين بماذكر للعموم فكل من له معارضة فيماذكر فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهر من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعى ولماذكر تحرر ١٩/٧/٣٥٥

تبرعات مدرسة الطيران بجدة

القائمة الاولى

على اثر الاحتفال بافتتاح مدرسة الطيران الحديثة بجده تشكلت لجنة خاصة قامت بجمع التبرعات لتعضيد مشروع المؤسسة الجديدة فبلغ مجموع التبرعات حسبما هو موضح ادناه .

ريال عربى

٢٢٥ الشيخ عبدالرحمن احمد باناجه
٢٢٠ الحاج عبدالله على رضا وشركاه
٧٠ الشيخ على رضا
٥٠ سليمان قابل
٥٠ بكر باغفار
٣٠ حسن بكر
٢٠ سالم باقعر
٢٠ محمد رفيع لنجاوى
١٥ محمد صالح باعشن
١٠ محمد صالح نصيف
١٠ احمد عبد الرحمن باعشن
١٠ محمد بن حمد
١٠ محمد باعشن
١٠ حسين فايز
١٠ محمد صالح جمجوم
١٠ بكر باقيس
١٠ محمد ناغى
١٠ حسين افندى العوينى
١٠ سعيد افندى تمر
١٠ محمد المزازى
١٠ محمد نور جوخدار
١٠ محمد خان
١٠ محمد صالح البسام
١٠ بكر بغدادى
١٠ عبود سكلوع
١٠ احمد غلوم
٥ محمد نور شنكار وشركاه
٥ ابرهيم بترجى
٥ سعيد بافرط
٥ طه صابر
٥ حسين ابوزيد
٥ على افندى جواد
٥ حسن شبكشى
٥ عبدالله خشمان
٥ عمر البديع
٥ كاظم يغمور

تبرعات الطائرة (المدينة)

ريال عربي

٤٠ المحكمة الشرعية
٥٠ السيد عبد الجليل
١٠ « أسعد وكيل الحرم
٢ الشيخ رضا عصمت
٢ السيد ابو بكر هاشم
٣ حسين حلمى افندى
٢ عبدالعزيز افندى الزهير
١ السيد ابراهيم خيارى
٢ طاهر افندى ادهم
٢ الشريف ابراهيم على
٢ عبد الحميد كردى
١ السيد ياسين جعفر
١ ناجى افندى تورى
١ محمد ضيف الله
١ ثنيان ابراهيم
١ جمعه كركوك
١ محمد عبد الله
١ عطا الله فرج
$\frac{1}{2}$ عابد حزام
$\frac{1}{2}$ محمد حسين
$\frac{1}{2}$ محمد ياسين
$\frac{1}{2}$ محمد عمر
$\frac{1}{2}$ فضل العقبى
$\frac{1}{2}$ محمد عبد العزيز
$\frac{1}{2}$ حسن سمان
$\frac{1}{2}$ عبد الكريم
٧ عبد الله بن عمر
٤ فاضل الشنقيطى
١ ابراهيم القاضى
٤ محمد عبد الكريم
١ حسن خربوطلى
١٥ السيت عبد الغنى دادا
٥ حسن اسماعيل
١ محمد صادق
٢ عثمان قارى
١ حمزة اصلى
٢ حمزة صقر
٣ يوسف عبدالرحمن